

شرح الأخبار

[508] فقال لي: جعفر. قال: قلت: لبيك. قال: ما يسرني بحبي أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وعدد كل شعر في جسدي يذكر الله عزوجل وأنا أبغضهم. [السؤال يوم القيامة] [898] حسن بن حسين الانصاري، باسناده، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يزول قدمي عبد يوم القيامة حتى يسأل [عن أربع]: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت. [899] محمد بن عبد الله، باسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر، ثم التفت إلينا، فنظر ملياً، ثم سجد ست سجدة. فقال له العباس: يا رسول الله، ما هذا السجود؟ _____ عمر غير ثابت، وطريقه من الزبير بن بكار، وطريقه معروف لم يكن موثقاً " به في النقل، وكان متهماً " فيما ذكره من بغضه لأمير المؤمنين عليه السلام وغير مأمون فيما يدعيه عنهم في بني هاشم، وإنما نشر الحديث أبي محمد الحسن بن يحيى صاحب النسب ذلك في كتابه، فظن كثير من الناس أنه حق لرواية رجل علوي له وهو إنما رواه عن ابن الزبير. كما روى الحديث نفسه مختلفاً " فتارة يروي أن أمير المؤمنين عليه السلام تولى العقد له على ابنته. وتارة يروي عن العباس أنه تولى ذلك عنه. وتارة يروي أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد من عمر وتهديد لبني هاشم. وتارة يروي أنه كان من اختياره وإيثاره... وبدء هذا القول وكثرة الاختلاف يبطل الحديث، ولا يكون له تأثير على حال. [*] _____